# القصر في سورة يس

(دراسة وصفية تحليلية بلاغية)

بحث جامعي

الإعداد :

ويرا فروتا

رقم القيد : ٠٤٣١٠٠٧٥

**كلية العلوم الإنسانية والثقافة**

**قسم اللغة العربية وآدابها**

**الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج**

**٢٠٠٨**

# القصر في سورة يس

(دراسة وصفية تحليلية بلاغية)

بحث جامعي
قدم الباحث لاستيفاء أحد الشروط اللازمة للحصول على درجة
سرجانا (S-١) في كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الإعداد :
ويرا فروتا
رقم القيد : ٠٤٣١٠٠٧٥

**كلية العلوم الإنسانية والثقافة**
**قسم اللغة العربية وآدابها**
**الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج**
**٢٠٠٨**

**وزارة الشؤون الدينية**

**الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨**

---

## تقرير استلام البحث الجامعي

استلمت الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج البحث الجامعي الذي كتبه الطالب :

الاسم : ويرا فروتا

رقم دفتر القيد : ٠٤٣١٠٠٧٥

موضوع البحث : القصر في سورة يس

(دراسة وصفية تحليلية بلاغية)

مقدم إلى الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج لإكمال الدراسة للحصول على درجة سرجانا (S-١) في شعبة اللغة العربية وآدابها التابع بكلية العلوم الإنسانية والثقافة في السنة الجامعية : ٢٠٠٧- ٢٠٠٨ م .

تحريرا بمالانج، ١٠ إبريل ٢٠٠٨

رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

(الفروفيسور الدكتور الحاج إمام سفرايوغو)

رقم التوظيف : ١٥٠ ١٩٦ ٢٨٧

**وزارة الشؤون الدينية**
**الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج**
**عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة**

---

## تقرير استلام البحث الجامعي

استلمت كلية العلوم الإنسانية والثقافة البحث الجامعي الذي كتبه الطالب :

الإسم : ويرا فروتا
رقم القيد :٠٤٣١٠٠٧٥
الموضوع : القصر في سورة يس
(دراسة وصفية تحليلية بلاغية)

لإتمام الدراسة للحصول علىس درجة سرجانا ($S_1$) في شعبة اللغة العربية وآدابها، كلية العلوم الإنسانية والثقافة، الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج للسنة الجامعية : ٢٠٠٧-٢٠٠٨ م.

تحريرا بمالانج، ١٠ إبريل ٢٠٠٨
عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتوراندوس الحاج دمياطي أحمدين الماجستر
رقم التوظيف : ١٥٠ ٠٣٥ ٠٧٢

**وزارة الشؤون الدينية**

**الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨**

---

## تقرير استلام البحث الجامعي

استلمت الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج البحث الجامعي الذي كتبه الطالب :

الاسم : ويرا فروتا

رقم دفتر القيد :٠٤٣١٠٠٧٥

موضوع البحث : القصر في سورة يس

(دراسة وصفية تحليلية بلاغية)

مقدم إلى الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج لإكمال الدراسة للحصول على درجة سرجانا (S-١) في شعبة اللغة العربية وآدابها التابع بكلية العلوم الإنسانية والثقافة في السنة الجامعية : ٢٠٠٧- ٢٠٠٨ م .

تحريرا بمالانج، ١٠ إبريل ٢٠٠٨
عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة
قسم اللغة العربية وأدآبها

(الدكتوراندوس الحاج ولدانا ورغا ديناتا الماجستر)
رقم التوظيف : ١٥٠ ٢٨٣ ٩٩٠

## وزارة الشؤون الدينية

## حضرة المحترم رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

---

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

### تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد التحية والإكرام ، نقدم بين أيديكم هذا البحث الجامعي الذي كتبه الطالب :

ا لاسم : ويرا فرواتا

رقم القيد : ٠٤٣١٠٠٧٥

موضوع البحث : القصر في سورة يس

(دراسة وصفية تحليلية بلاغية)

وقد أدخلنا ما فيه بعض التصحيحات والتعديلات والإصلاحات التي بها يعتبر هذا البحث لاستيفاء الشروط اللازمة أمام لجنة المناقشة لإتمام الدراسة ولحصول على درجة سرجانا(S١) في كلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وآدابها للسنة الجامعية : ٢٠٠٧- ٢٠٠٨ م.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مالانج، ٢٧ مارات ٢٠٠٨

المشرف

(الدكتوراندوس عبد الله زين الرؤوف الماجستر)

رقم التوظيف : ١٥٠ ٣٠٢ ٥٢٨

# لجنة المناقشة للحصول على درجة سرجانا

# (S١) الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

أجريت المناقشة على البحث الجامعي الذي قدمه الطالب :

الإسم : ويرا فروتا

رقم القيد : ٠٤٣١٠٠٧٥

الموضوع : القصر في سورة يس

(دراسة وصفية تحليلية بلاغية)

قد قرري اللجنة بنجاحها واستحقاقها على درجة سرجانا في شعبة اللغة العربية وآدابها، كلية العلوم الإنسانية والثقافة، الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج للسنة الجامعية : ٢٠٠٧- ٢٠٠٨م.

مجلس المناقشين :

١.الأستاذ سلامت دارين الماجستر ( )

٢. الأستاذ إمام مسلمين الماجستر ( )

٣. الدكتوراندوس زين الرؤوف المساجستر ( )

تحريرا بمالانج، ٣ إبريل ٢٠٠٨

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتوراندوس الحاج دمياطي أحمدين الماجستر

رقم التوظيف : ١٥٠ ٠٣٥ ٠٧٢

# الشعار

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ ۖ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ۝١ (الأنعام : ١)

# الإهداء

أقدم هذا البحث الجامعي إلى :

- والدي المحبوبين، أمي وأبي العزيزين أطال الله عمرهما أرزاقهما وأرحمهما كما ربياني صغيرا.
- أخي الصغير وأختي الصغيرة
- عمي وعمتي وجدي وجدتي المحبوبين
- جميع أساتذي الأعزاء، والخصوص إلى سائر أصدقائي الكرماء
- والأخص كذلك إلى إبي الكريم الحاج رضوان ولسائر أسرته المحبوبة.

# كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي هدانا لدينه القويم ، وبين لنا صراطه المستقيم، أشهد أن لاإله إلا الله يعلم ما تسرون وما تعلنون. وأشهد أن محمدا عبده ورسوله سيد الأنبياء والمرسلين، فصلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وأصحابه الذين اعتصموا بحبل الله المتين، أما بعد.

فليس في هذا البحث كمال وتمام إلا لمساعدة الآخرين، ولذلك أريد أن ألقي كلمة الشكر والتقدير إلى الذين يساعدونني على إتمام البحث، فألقيها خصوصا إلى:

١. رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج بروفيسور دكتور الحاج إمام سوفرايوغو
٢. عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافية دكتوراندوس الحاج دمياطي أحمادين الماجستير
٣. رئيس قسم اللغة العربية وآدابها دكتوراندوس الحاج ولدانا ورغاديناتا الماجستير
٤. الأستاذ المشرف الدكتوراندوس زين الرؤوف الماجستير الذي يساعدني ويشرفني على هذا البحث الجامعي
٥. والدي المحبوبين أبي (الحاج محمد بلال) وأمي (بايق كرتيسه) العزيزين اللذان يعطيان الدوافع والتشجيعات القوية حتي أستطيع أن أكمل هذا البحث الجامعي

٦. أخي الصغير وأختي الصغيرة وجدي وجدتي المحبوبين

٧. جميع أساتيذي الأعزاء والأحباء في القرية وفي الجامعة بمالانج

٨. أخيرا، حصوصا إلى أبي الكريم الحاج رضوان كان يرشدني الإرشاد القوي ويشجعني التشجيع الجليل لنيل النجاح في كل شيء.

وهذه كلمة مني فأرجو أن أستفيد هذا البحث الجامعي، وأخيرا أقول لكم جزيل الشكر الوافر على خير اهتمامكم في قراءة هذا البحث وأرجو رجاء من سماحة صدوركم أن تصححوا إن كانت فيه الخطاءات.

تحريرا بمالانج، ٣ أبريل ٢٠٠٨

الباحث

( ويرا فروتا )

# محتويات البحث

صفحة موضوع البحث
صفحة تقرير رئيس الجامعة باستلام البحث الجامعي
صفحة تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة
صفحة تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة قسم اللغة العربية وآدابها
صفحة تقرير المشرف
صفحة تقرير لجنة المناقشة

الشعار.......................................... أ
الإهداء .......................................... ب
كلمة الشكر والتقدير .......................................... ج
محتويات البحث .......................................... د
ملخص البحث.......................................... هـ

الباب الأول : تمهيد

أ . خلفية البحث .......................................... ١
ب . أسئلة البحث .......................................... ٥
ج . أهداف البحث.......................................... ٦
د . فوائد البحث.......................................... ٦
هـ. مناهج البحث .......................................... ٧
ز . هيكل البحث .......................................... ١١

الباب الثاني : البحث النظري

مفهوم القصر ........................................ ١٩

١) تعريف القصر ........................................ ١٩

٢) طرق القصر ........................................ ٢٠

٣) تقسيم القصر ........................................ ٢٢

٤) فوائد القصر ........................................ ٢٥

الباب الثالث : البيانات وتحليلها

أ . لمحة من سورة يس ........................................ ٢٩

ب . الآيات التي فيها القصر ........................................ ٣٣

ج . طرق القصر التي تستخدم وفوائده في سورة يس .............. ٣٥

الباب الرابع : الإختتام

الخلاصة ........................................ ٥٩

الاقتراحات ........................................ ٦٠

لائحة المراجع

الملحقات

# ملخص البحث

ويرا فرواتا ٠٤٣١٠٠٧٥ ، القصر في سورة يس (الدراسة الوصفية التحليلية البلاغية). البحث الجامعي كلية العلوم الإنسانية والثقافة قسم اللغة العربية وآدابها الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج تحت الإشراف الدكتوراندوس زين الرؤوف الماجستر

اختار الباحث البحث بالموضوع : " القصر في سورة يس "، أولا ، لأن هذا البحث لم يبحث من قبل، والثاني أن هذا البحث أي القصر من علوم المعاني ، وهو من إحدى جمع الطرق لمعرفة إعجاز القرآن الكريم وأسراره البلاغية والفصاحية ، ولكن من الأسف كثير من المسلمين لم يعرفوا حتى أن معظمهم يقرؤونه بدون فهم ومعرفة ، ويؤدي إلى سوء الفهم في آيات الله. والذي يتركز الباحث في هذا البحث هو : مالآيات التي فيها القصر، ما طرق القصر التي تستخدم ، وما فوائده في سورة يس .

واختار الباحث سورة يس لأن فيها الأيات الكريمة كثيرة من القصر المتنوعة والمختلفة طرقها وفوائدها، في هذه السورة أيضا بيان إنكار الكافرين على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم. أما أهداف البحث هي : لمعرفة الآيات التي فيها القصر ، ولمعرفة طرق القصر التي تستخدم في سورة يس ، ولمعرفة فوائد القصر الموجودة في سورة يس. هذه الدراسة هي دراسة كيفية (**Qualitative**) ، باستعمال المنهج الوصفي (**Descriptive Method**) على سبيل التحليل المضموني (**Content Analysis**).

وأما نتائج هذا البحث الموجودة فهي الآيات التي فيها القصر في سورة يس تسع عشرة آية: ١١، ١٥، ١٧، ١٩،٢٢، ٢٩، ٣٠، ٣٣، ٤٣، ٤٤، ٤٦، ٤٧، ٤٩، ٥٣، ٥٤، ٦٩، ٧٢،٨٢، ٨٣ .و طرق القصر التي تستخدم في سورة يس كثيرا فهي النفي والاستثناء وكان عددها إحدى عشر آية و العطف ببل كان عددها آية واحدة و تقديم ما حقه التأخير كان عددها آيتان اثيتان. وفوائد القصر الموجودة كثيرة في سورة يس فهي التخصيص والحصر والتأكيد ثم التسلية.

# الباب الأول

## تمهيد

### أ . خلفية البحث

إن الإسلام يتجلى بقرآنه العظيم وتعظم به مهابته في عيون الناس من مشارق الأرض إلى مغاربها وتعجب ذو العقول وأولو ألباب بما فيه من الإعجاز والبراعة ومنتهى البالغة وغاية الانسجام والتوافق والالتئام والتناسب. كانت عظمة القرآن معروفة برواية عمر بن الخطاب دخل الإسلام بسماع القرآن فقال : " فلما سمعت القرآن رق له قلبي فبكيت ودخلني الإسلام " ، وفي رواية أخرى قال : " ما أحسن هذا الكلام وأكرمه"[١] .

إن القرآن الكريم هو كلام الله المعجز المنـــزل على خاتم الأنبياء والمرسلين بواسطة الأمين عليه السلام المكتوب في المصاحف المنقول إلينا بالتواتر بتلاوته المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس[٢].

---

[١] سيد قطب، *التصوير الفني في القرآن*، ص : ١٠

[٢] الصابوني، *التبيان*، ١٩٨٥ ص:٨

ومن ثم أيضا، فالقرآن الكريم دستور الأمة، وهداية الخالق، وشريعة الله لأهل الأرض، وهو النور الرباني، والهدى السموي، والتشريع العام الخالد، الذي تكفل بكل مايحتاج إليه البشر في أمور دينهم ودنياهم.

فلا عجب فهو كتاب كامل، ونظام شامل، يشمل جوانب الحياة بأجمعها، في العقائد. والعبادات. والأخلاق. والمعاملات. وفي السياسة والحكم. وفي السلم والحرب. وفي الشئون الاقتصادية والعلاقات الدولية. فهو كتاب جامع أنزله الله تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون، وهو في ذلك كله حكيم كل الحكمة، لا يعتريه خلل ولا اختلاف، فلا عجب أن كانت السعادة لا تنال إلا بهديه، والتزام ما جاء به، فهو شفاء لما في الصدور، وعلاج لما حل أو يحل بالمجتمع من شرور[٣]. " ***وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين، ولا يزيد الظالمين إلا خسارا*** " [٤]

وقال القطان : " أن القرآن هو معجزة الإسلام الخالدة التي لا يزيدها التقدم العلم إلا رسوخا في الإعجاز.[٥] ومن المعروف، أن القرآن الكريم

---

[٣] الشيخ محمد علي الصابوني، *التبيان في علوم القرآن*. ص : ٦٥

[٤] سورة الإسراء، الآية: ٨٢

[٥] مناع القطان ، *مباحث في علوم القرآن*، (دون الطبعة والسنة)، ص: ٩

معجزة ببلاغته من المعاني والبيان والبديع والأساليب الجديدة والعجائب والفصاحة المطلقة حتى عجزت قريش – أفصح العرب– أن يأتوا بمثله (القرآن).

والبلاغة هي الوصول والانتهاء، واصطلاحا هي وصف الكلام المتكلم. فبلاغة الكلام هي مطابقته لمقتضى الحال مع فصاحته، وأما بلاغة المتكلم هي ملكة في النفس يقدر فيها صاحبها على تأليف كلام بليغ.[٦] ومن جانب آخر، عما يخطر ببال الباحث يستطيع أن يتعمق حتي يعرف أسرار الإعجاز ويقوم بهذا البحث اعتماد على قوله صلى الله عليه وسلم : " ***خيركم من تعلم القرآن وعلمه*** "[٧]. ومن هذا لاريب فيه أن تعلم القرآن وتعمقه واجب على كل من يريد أن ينتفع ما في القرآن من العلوم النافعة.

وأما من عناصرالبلاغة اختار الباحث إحدى عناصرها وهي علم المعاني ليكون البحث بحثا عميقا فيه ، ومن المعقول أن علم المعاني عنصر من عنصر البلاغة، وله عناصر كثيرة منها " القصر" وقال الهاشمي : القصر هو الحبس ،

---

[٦] الشيخ الهاشمي ، جواهر *البلاغة في المعاني والبان والبديع*، ص: ٣٤-٣١

[٧] النواوي، *التبيان في آدب حملة القرآن* ،ص: ١١

واصطلاحا هو تخصيص الشيء بشيء بطريق مخصوص أو إثبات الحكم لما يذكر في الكلام ونفيه عما عداه، مثل " ***إنما الحياة تعب*** " يعني يفيد تخصيص الحياة بالتعب، بمعنى أن الحياة وقف على التعب لا تفارقه إلى الراحة[٨].

ولهذا لا شك فيه، اختار الباحث البحث بالموضوع : " القصر في سورة يس " لأن هذا البحث لم يبحث من قبل، وأن هذا البحث أي القصر من علوم المعاني ، وهو من إحدى جمع الطرق لمعرفة إعجاز القرآن الكريم وأسراره البلاغية والفصاحية ، ولكن من الأسف كثير من المسلمين لم يعرفوا حتى أن معظمهم يقرؤونه بدون فهم ومعرفة ، ويؤدي إلى سوء الفهم في آيات الله.

لذلك يتضمن الله تعالى بدوام حفظ القرآن إلى الأية، فقال الله تعالى : ***" إنا نحن نزلنا الذكرى وإنا له لحافظون "***[٩] فتكون من المعجزات. ومع ذلك، عرفنا أن الباحث يقصد أن يبحث في القرآن من ناحية البلاغة لكي نعرف أسرار الأدب.

---

[٨] على الجارم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة البيان والمعانى والبديع*. ص: ٢١٦

[٩] سورة الحجر، الآية :٩

ثم اختار الباحث سورة يس لأن فيها الآيات الكريمة كثيرة من القصر المتنوعة والمختلفة طرقها وفوائدها، وفي هذه السورة أيضا بيان إنكار الكافرين على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم.

وهذه الظاهرة من الظواهر القرآنية التي يمكن بها الباحث اتجاها واهتماما عميقا لبحث عن أهمية معرفة القصر. وبقصار القول هذه هي من أهم المهمات التي تدفع الباحث إلى اصطفاء الموضوع : " القصر في سورة يس، دراسة وصفية تحليلية بلاغية " عنوان لهذا البحث.

## ب. أسئلة البحث

انطلاقا من خلفية البحث تبين الباحث أسئلة بحثها فيما يلي :

١. ما الآيات التي فيها القصر في سورة يس ؟

٢. ما طرق القصر التي تستخدم في سورة يس ؟

٣. ما فوائد القصر في سورة يس ؟

## ج. أهداف البحث

باعتبار عن أسئلة البحث التي أبانها الباحث فيما مضى، فالأهداف التي أراد بها الباحث هي كما يأتي :

١. لمعرفة عن الآيات التي فيها القصر في سورة يس

٢. لمعرفة طرق القصر التي تستخذم في سورة يس

٣. لمعرفة فوائد القصر الموجودة في سورة يس

## د. فوائد البحث

هذا البحث مهم، حيث يرجى أن يعود إلى :

١. الباحث نفسه

لترقية معرفته وفهمه العميقة والدقيقة في سورة يس خاصة للقصر والقرآن الكريم واللغة العربية ودقائقه البلاغية والتعمق فيهما.

٢. للقارئين خاصة

- لمساعدتهم في فهم القرآن العظيم والتعمق فيه ومن ناحية البلاغة على الأخص
- لمساعدتهم في إدراك أسرار القرآن الكريم ومعجزاته العظيمة
- لمساعدتهم في توسيع بحث القرآن الكريم وبالخصوص في فهم المعاني عن القصر.

٣. محبي اللغة العربية

لتوسيع آفاقهم في العلوم المتعلقة باللغة العربية خاصة للبلاغة. ولعل هذا البحث مرجع من مراجع والمعلومات لشعبة اللغة العربية وآدابها ولتكثير الدراسات والبحوث التي تتعلق بالعلوم الإسلامية.

## هـ. مناهج البحث

### ١) منهج البحث

منهج البحث هو مجموع من القوانين والتشريعات التي تتبع للوصول إلى هدف معلوم.[١٠] وذكر عثمان أنواع مناهج البحث إلى المنهج

---

[١٠] عبد الرحمن عثمان، *مناهج البحث وطريقة الكتابة أو الرسالة الجامعية* ، (دار الجامعة- الخرطوم، ١٩٩٥/ص: ٤٣)

الاستنباطي، المنهج الاستقرئي، المنهج الوصفي، المنهج التاريخي، المنهج الوثائقي. واستعمل الباحث في هذه الحالة هو المنهج الوصفي.

- المنهج الوصفي هو البحث الذي يعتمد على دراسة الواقع والظاهر كما يوجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا كميا.
- وقيل أيضا هو البحوث التي تقدم وصفا للظواهر والحوادث موضع البحث دون أن تسعى لتفسير الحوادث والظواهر وتحليلها والخروج بنظريات وقوانين بقصد التعميم والتنبؤ.[١١]

ولمرور هذا المنهج استخدم الباحث دراسة مكتبية (Library Reserch) وهي المحاولة لجمع البيانات بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة، كالكتب والمجلات وقصص التاريخ والوثائق وهلم جرا.[١٢]

وكان الباحث يستخدم دراسة وصفية تحليلية في تحليل البيانات من طريق التحليل المضموني (Content Analysis) أو بحث البيانات الأساسية التي من تعاريفها، وهو كل منهج يستعمل ليستخرج منه الخلاصة على سبيل

---

[١١] عبيدات، *البحث العلمي المفهوم* (دار الفكر، عمان ، دون السنة) ص: ١٨٧

[١٢] عبد الرحمن عثمان، *مناهج البحث وطريقة الكتابة أو الرسالة الجامعية* ، (دار الجامعة- الخرطوم، ١٩٩٥/ص: ٦٣)

المحاولة والوسعي ولا يوجد خصوصية البيانات. وهذا المنهج خير وصالح بمشكلات هذا البحث وأهدافه، ويكون هذا البحث وصف القصر في سورة يس وتحليلها.

### ٢) *بيانات البحث*

كانت بيانات البحث في هذا البحث هي الآيات والجمل التي تتضمن على القصر في سورة يس.

### ٣) *مصادر البيانات*

إن مصدرالبيانات في هذا البحث تتكون من مصادر أساسية إلى جانب عدد من مصادر ثانوية[١٣].

وأما المصادر الأساسية فهي سورة يس

أما المصادر الثانوية فهي كتب التفسير وكتب علوم البلاغة التي يبحث فيها القصر وطرقه.

---

[١٣] Suharsini Arikunto. Metode Penelitian Pendidikan, Rinekan Cipta, Yogyakarta ٢٠٠٠. hal. ٨٣

### ٤) *طريقة تخطيط جمع البيانات*

أما إجراء جمعها في هذا البحث فبتخطيط الخطوات للحصول على النتائج المرجوة والممتازة وهي كما يلي :

- قرأة سورة يس آية بعد آية
- استخراج الآيات التي تتضمن على القصر في سورة يس
- القيام بمطالعة أو بمذاكرة كتب علوم البلاغة لمعرفة القصر من حيث أدواته ومواضعه وفوائده وأغراضه
- الاستنباط

### ٥) *طريقة تحليل البيانات*

الطريقة لتحليل البيانات هي التحليل المضموني ، ولمرور هذا التحليل كما يلي:

أ. تصنيف القصر

ب. البحث في أدوات القصر ومواضعها وفوائدها

٦) تصحيح تحليل البيانات

أ. استمرار الباحث ومداومته على تفتيش البيانات.

ب. مراجعة وتكرار قرأة آيات القصر للتعمق في معانيها اعتمادا على كتب التفسير.

ج. إقامة المناقشة والمطالعة مع الإخوان والأساتيذ وهلم جرا.

## و.هيكل البحث

من أجل ذلك، نظم الباحث هذا البحث إلى أربعة أبواب ولكل باب يحتوي على وحدة المبحث المعين حتي لا يختلط بغيرها.

الباب الأول : يقدم الباحث تمهيدا وهي تشتمل على خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وفوائد البحث ومنهج البحث وهيكل البحث.

الباب الثاني : سوف يعين الباحث نظرية البحث ، لتكون أساسها في إجراء بحثها وتحليل البيانات.

الباب الثالث : يتكلم الباحث مواد البحث عن بيانات البحث وتحليله.

الباب الرابع :يتضمن البحث على الخلاصة والاقتراحات ولائحة المراجع لتتميم البحث.

# الباب الثاني

## البحث النظري

في هذا الباب يشتمل على بحث القصر في علم البلاغة. قبل أن يبحث عن البحث النظري سيبحث الباحث عن علم البلاغة وهي:

البلاغة في اللغة (الوصول والانتهاء) يقال بلغ فلان مراده- إذا وصل إليه، وبلغ الركب المدينة- إذا انتهى إليها ومبلغ الشيء منتهاه.[١٤] والبلاغة في المعجم الوسيط: حسن البيان وقوة التأثير. مبلغ هو المنتهى، يقال: بلغ مبلغ فلان والبلاغ هو التبليغ كما قال الله تعالى: *هذا بلاغ للناس.*[١٥] أما البلاغة في الاصطلاح عند أهل علم البلاغة فهي تنقسم إلى قسمين:

أ- الكلام البليغ هو كلام مطابق لمقتضى الحال مع فصاحة كلمته[١٦]. والحال هو الأمر الداعي إلى التكلم على وجه مخصوص ومقتضاه. ومقتضى الحال هو ما يدعو إليه الأمر الواقع، أي ما يستلزمه مقام الكلام وأحوال

---

[١٤] احمد الهاشمى، *جواهر البلاغة فى علم المعانى والبيان والبديع*، المجلد الأول (سورابايا: مكتبة الهداية١٩٩٦م) ص: ٣١

[١٥] إبراهيم أنيس وأصحابه، *المعجم الوسيط* (القاهرة: دون النشر، دون السنة)، ص: ١٣

[١٦] جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، *شرح عقود الجمان فى علم البيان* (سورابايا: الهداية. دون السنة)، ص: ٦

المخاطب من المتكلم على وجه مخصوص. ولن يطابق الحال إلا إذا كان وفق عقول المخاطبين، واعتبار طبقاتهم في البلاغة. [١٧]

ب- المتكلم البليغ هو المتكلم الذي يستطيع أن يركب الكلام البليغ مطابقا لمقتضى الحال.

البلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة. قال أبو هلال العكسرى (**البلاغة**) في قولهم بلغت الغاية إذا انتهيت إليها، وبلاغتها غيري. ومبلغ الشيء: منتهاه، والمبالغة في الشيء : الانتهاء إلى غايته[١٨]. ثم عرف البلاغة بأنها كل ماتبلغ به المعنى  قلب السامع، فتمكنه في نفسه كتمكنه في نفسك مع صورة مقبولة، ومعرض حسن.  وقال محمد بن الحنفية رضى الله عنه: ( **البلاغة**) قول نضطر العقول إلى فهمه بأسهل العبارة....."[١٩]. وقال إمام علي كرم الله وجهه (**البلاغة**) هي إيضاح الملتبسات وكشف عوار الجهالات، بأسهل ما يكون من العبارات[٢٠]. وقال أبن مقفع ( **البلاغة**) كشف ما غمض من الحق، وتصوير الحق في سورة

---

[١٧] احمد الهاشمى، *جواهر البلاغة فى علم المعانى والبيان والبديع*، المجلد الأول (سورابايا: مكتبة الهداية١٩٩٦م) ص: ٣٢

[١٨] الدكتور بدوي طبانة. *معجم البلاغة العربية*، (الرياض: دار العلوم، ١٩٨٢)، ج ١، ص:٩١

[١٩] نفس المرجع، ص : ٩٣

[٢٠] الدكتور بدوي طبانة. *معجم البلاغة العربية*، (الرياض: دار العلوم، ١٩٨٢)، ج ١، ص: ٩٩

الباطل[٢١]. وقال عبد الله بن محمد بن جميل المعروف بالباحث: (**البلاغة** الفهم والإفهام، وكشف المعنى بالكلام ومعرفة الإعراب، والاتساع في اللفظ، والسداد في النظم، والمعرفة بالقصد، والبيان في الآداء، وصواب الأشارة، إيضاح الدلالة، والمعرفة بالقول والاكتفاء بالاختصار عن الإكثار، وإمضاء العزم على حكومة الاختيار.[٢٢]

جعل بدر الدين محمد بن مالك (ابن مالك) البلاغة متضمنة على ثلاثة علوم[٢٣]:

أ- علم المعانى هو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التى بها يطابق مقتضى الحال. وعرف أن دواسة علم المعاني تعين على تأدية الكلام مطابقا لمقتضى الحال، مع وفائه بغرض بلاغي يفهم ضمنا من سياقه وما يحيط به من قرائن.[٢٤] وقال أحمد الهاشمى: ما يحترزبه عن الخطأ في تأدية المعنى الذي يريده المتكلم لاتصاله إلى ذهن السامع. وهذا العلم يبحث عن:

---

[٢١] نفس المرجع

[٢٢] احمد با حميد لسانس اداب، ١٩٩٦، *درس اليلاغة العربية المدخل قي علم البلاغة وعلم المعانى*، غرافندو فرسادا: جاكرتا.

[٢٣] المرجع السابق، ص: ٢٧

[٢٤] على الجارم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة البيان والمعانى والبديع*. ص: ٢٦٣

١- إسناد الخبر نحو: قال الله تعالى "***شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر"***[٢٥]. أي أخبر الله المؤمنين في قوله الكريم بأن شهر رمضان هو الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس، وأنه فرض عليهم صيامه، ومن كان مريضا أو على سفر فله الفطر، وعليه صوم في أيام أخر[٢٦]

٢- المسند نحو : والذي حارت البرية فيه-حيوان مستحدث من جماد، أي تعريف المسند بالموصول لتوج السامع

٣- المسند إليه نحو: محمد صادقك فلا تهمله

٤- متعلقات الفعل

٥- القصر

٦- الإنشاء

٧- الفصل والوصل

---

[٢٥] سورة البقرة، الآية :١٨٥

[٢٦] احمد با حميد لسانس اداب، *درس البلاغة العربية*. ص: ٣٧

٨- الإيجاز والإطناب والمساوة

ب- علم البيان، ما يحترز به عن التعقيد المعنوي- أي عن أن يكون الكلام غير واضح الدلالة على المعنى المراد[٢٧]. وقيل علم البيان هو علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه. علم البيان هو وسيلة إلى تأدية المعنى بأساليب عدة بين تشبيه ومجاز وكناية[٢٨]. وشرح محتويته:

١- التشبيه هو الدلالة على مشاركة الأمر لأمر في معنى باذان مذكورة أو مقدرة.

٢- المجاز هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له في اصطلاح التخاطب لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الوضع، نحو فلا أقسم بالشفق. والليل وما وسق. والقمر إذا التسق. لتركبن طبقا عن طبق. فهذا إلى صعود الإنسان إلى الفضاء وركوبه طبقات الجو وقد وقع ذلك أخيرا كما أخبر القرآن الكريم.

---

[٢٧] احمد الهاشمى، جواهر *البلاغة فى علم المعانى والبيان والبديع*، المجلد الأول (سورابايا: مكتبة الهداية١٩٩٦م) ص: ٦

[٢٨] على الجارم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة البيان والمعانى والبديع*. ص: ٢٦٣

٣- الكناية هي اللفظ أريد به غير معناه الذي وضع له مع جوار إرادة المعنى الأصلي لعدم وجود قرينة مانعة من إرادة. نحو: والسموات مطويات بيمينه، أي كناية عن قوة التمكن وتمام القدرة

ج- علم البديع، ما يراد به تحسين الكلام وقال عبد المتعال الصعبدى: وهو علم يعرف به وجود تحسين الكلام. بعد رعاية تطبيقه على مقتضى الحال ووضوح الدلالة. يبحث عن:

١- محسنات اللفظى

٢- محسنات المعنوى

كما عرف الباحث فيما سبق أن علم البيان وسيلة إلى تأدية المعنى بأسالب عدة بين تشبيه ومجاز، وكناية، وعرف أن دراسة علم المعاني تعين على تأدية الكلام مطابقا لمقتضى الحال، مع وفائه بغرض بلاغي يفهم ضمنا من سياقه وما يحيط من قرائن. وهناك ناحية أخرى من نواحي البلاغة، لاتتناول مباحث علم البيان، ولاتنظر في مسائل علم المعاني، وهو علم البديع.

البديع لغة وهو مأخوذ ومشتق من قولهم- بدع الشيء وأبدعه.[٢٩] وقال الجديد المخترع لا على مثال سابق ولا احتذاء متقدم، تقول: بديع الشيء وأبدعه، وفي الترتيل (قل ما كنت بديعا من الرسول)،[٣٠]

## مفهوم القصر

### ١) تعريفه :

القصر لغة الحبس، قال الله تعالى : ***"حور مقصورات في الخيام"*** ثم اصطلاحا هو تخصيص الشيء بشيء بطريق مخصوص[٣١] أو إثبات الحكم لما يذكر في الكلام ونفيه عما عداه. وقال علي الجارم ومصطفى امين إن القصر هو تخصيص أمر بآخر بطريق مخصوص.[٣٢] ومن هذا نعلم أن القصر هو تخصيص الحكم بالمذكور في الكلام ونفيه عن سواه بطريق من الطرق.

---

[٢٩] احمد الهاشمى، جواهر *البلاغة في المعانى والبيان والبديع*، ( ١٣٧٩ه-١٩٦٠م، سوربايا: الهداية) ص: ٣٦٠

[٣٠] احمد مصطفى المراغى، *علوم البلاغة*، (٢٠٠٢م-١٤٢٢ه، لبانون: دارالكتب العلمية) . ص: ٣١٨

[٣١] احمد الهاشمى، جواهر *البلاغة في المعانى والبيان والبديع*، ( ١٣٧٩ه-١٩٦٠م، سوربايا: الهداية) ص: ١٧٩

[٣٢] علي الجازم ومصطفى أمين ، *البلاغة الواضحة* ، ص: ٢١٧

## ٢) طرق القصر

للقصر طرق، منها[٣٣] :

١- **النفي والاستثناء**، كقوله تعالى : "وما الحياة الدنيا إلا متاع". وتقول : لايفوز إلا المجد، خصصنا الفوز بالشخص المجد، فالفوز مقصور، ويكون ما بعد "إلا" هنا هو المقصور عليه.

٢- **"إنما"**، كقوبه تعالى : "إنما يتذكر أولوا الألباب"، وتقول : إنما الدخان ضار الدخان مقصور، والضرر مقصور عليه، وتكون الكلمة المؤخرة في الجملة "ضار" هي المقصور عليها.

٣- **العطف بـــ "لا" بعد الإثبات** : الدخان ضار لا نافع، قصرنا الدخان على صفة الضرر، فيكون ما قبل "لا" هو المقصور عليه.

٤- **العطف بـــ "لكن" أو "بل" بعد النفي**. مثل : ما حسان قائد لكن شاعر. ومثل : ما حسان قائد بل شاعر. قصرنا حسان صفة الشعر، ويكون ما بعد "لكن" أو "بل" هو المقصور عليه.

---

[٣٣] الشيخ أحمد قلاش، *تيسير البلاغة*، الطبعة الثانية، ص: ٤٦

٥- **تقديم ما حقه التأخير**، كقوله تعالى : "إياك نعبد"، وتقول : المجتهدين أحب، قصرنا المحبوبية على المجتهدين، ويكون المقدم هو المقصور عليه.

٦- **تعريف المسند بأل** مثل : اللهم أنت الملك، كقوله صلعم : "الدين النصيحة"[٣٤]. قصرنا صفة الملك على الرب، إذ لا ملك على الحقيقة سواه، وقصرنا الدين على النصيحة.

*والمشهور من الطرق السابقة أربعة*[٣٥] وهي :

١. يكون القصر بالنفي والاستثناء، والمقصور عليه هو ما بعد إلا (أداة الاستثناء). نحو: " ما شوقي إلا شاعر أو ما شائر إلا شوقي " .

٢. يكون القصر بإنما ، المقصور عليه هو المؤخر دائما. نحو : " إنما يخشى الله من عباده العلماء "

---

[٣٤] أخرجه مسلم في الإيمان برقم (٥٥)

[٣٥] علي الجازم ومصطفى أمين ، *البلاغة الواضحة* ، ص: ٢١٧

٣. يكون القصر بالعطف بلا وبل ولكن ، والمقصور عليه- إذا كانت طريقة العطف بـــ " لا " كان المقصور مقابلا لما بعدها، وإذا كانت الطريقة بـــ " بل أو لكن،" كان المقصور عليه ما بعدهما. نحو : "الأرض متحركة لا ثابتة " أو" ما الأرض ثابتة لكن متحركة".

٤. يكون القصر بتقديم ما حقه التأخير، وهنا يكون المقصور عليه هو المقدم. نحو: " على الله توكلنا ".

## ٣) تقسيم القصر

١،١. تقسيم القصر باعتبار الحقيقية والواقع إلى قسمين، هما :

١-قصرحقيقي، هو ما اختص المقصور عليه بحسب الحقيقة والواقع بإلا يتعداه إلى غيره أصلا[٣٦]. نحو : " لاإله إلا الله " ، لا غيره. و إنما الإله واحد " وهو واقع بين المسند والمسند إليه.

---

[٣٦] علي الجازم ومصطفى أمين ، *البلاغة الواضحة* ، ص: ٢١٩

٢-قصر إضافي، وهو ما كان الاختصاص فيه بحسب الإضافة إلى شيء معين[٣٧]. نحو : " وما محمد إلا رسول " ، تقصر قصر الرسول عليه بالنسبة لشخصه غيره.

ومن القصر الحقيقي نوع آخر يسمي بـــــــ " القصر الحقيقي الإدعائي " وهذا يكون على سبيل المبالغة يفرض أن ما عداها المقصور عليه لا يقيد منه. المثال: *" إنما الأمم الأخلاق ما بقيت فإن هموا ذهبت أخلاقهم ذهبوا"* . والمقصور هو الأمم والمقصور عليه الأخلاق.

١،٢. تقسيم القصر باعتباره طرفيه.

القصر له طرفان ، هما المقصور والمقصور عليه. وينقسم القصر باعتبار إلى قسمين سواء أكان القصر حقيقيا أم إضافيا :

أ- قصر الصفة على الموصوف ، وهو أن تحبس الصفة على موصوفها وتختص به، فلا يتصف بها غيره[٣٨]. المثال من الحقيقي : " لا رازق إلا الله " والإضافي : " لا شاعر إلا حسن ".

---

[٣٧] علي الجازم ومصطفى أمين ،*البلاغة الواضحة* ، ص: ٢١٩

[٣٨] احمد الهاشمي، *جواهر البلاغة فى علم المعانى والبيان والبديع، المجلد الأول* (سورابايا: مكتبة الهداية١٩٩٦م) ، ص: ١٨٥

ب- قصر الموصوف على الصفة ، وهو أن يحبس الموصوف على الصفة ويختص بها دون غيرها، وقد يشارك غيره فيها[٣٩].

المثال : من الحقيقي : " ما الله إلا خالق كل شيء " أي لا صفة له إلا غيرها ، لا يكاد يوجد لتعذر الإحاطة بصفات الشيء حتي يمكن إثبات الشيء منها وهي ما عداها بالكلية ، وعلى عدم تعذرها يبعد أن يكون للذات صفة واحدة ليس لها غيرها[٤٠]

٣،١) ينقسم القصر الإضافي بنوعه السابقين على حسب المخاطب ثلاثة أقسام، وهي :

١-قصر إفراد: تقول : إنما حسان شاعر إن اعتقد المخاطب اشتراك حسان في صفتي الشعر والقيادة، وكقوله تعالى : (إنما الله إله واحد) خوطب به من يعتقد أن الله ثالث ثلاثة.

---

[٣٩] علي الجارم ومصطفى أمين ، *البلاغة الواضحة* ، ص: ٢١٩

[٤٠] نفس المراجع

٢-قصر قلب : إن اعتقد المخاطب أن حسان قائد لا شاعر ، وكقوله تعالى :(قالوا إنما نحن مصلحون. ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون)

٣-قصر تعيين : إن تردد المخاطب فلم يدر أي الوصفين لحسان الشعر أم القيادة[٤١].

والمعلوم كان القصر يقع بين المبتدأ أو الخبر ، بين الفعل والفاعل، بين الفاعل والمفعول وبين المعمول والمتعلقات.

### ٤) فوائد القصر

**الأصل** في القصر هو التخصيص أو الحصر أو التأكيد[٤٢]. كقوله تعالى :" **وما الحياة الدنيا إلا متاع**"

**وصيغته** كثيرة ولكن المشهور أربعة[٤٣]، وهي إنما، النفي والاستثناء، العطف بلا وبل ولكن، تقديم ما حقه التأخير.

---

[٤١] الشيخ أحمد قلاش ، *تيسير البلاغة* ، ص: ٤٨

[٤٢] أحمد مصطفى المراغي، *علوم البلاغة* ص: ٣١٨

[٤٣] علي الجازم ومصطفى أمين ، *البلاغة الواضحة* ، ص: ٢١٧

## ١- التخصيص

أ) تعريفه : ما اختص به الشيء ويجعله معينا عليه[٤٤]

ب) ضابطه : قد يكون للنفي والاستثناء، أو العطف ببل، ولكن، ولا، أو تقديم ما حقه التأخير، أو إنما[٤٥].

ت) مثاله : "**إنما الله إله واحد**" خصصنا الله إلها واحدا لمن اعتقد أن الله ثالث ثلاثة[٤٦]

## ٢- الحصر

أ) تعريفه : ما أحاط به و يجعله ضيقا[٤٧]، يقول الهاشمي إنه للحبس[٤٨].

ب) ضابطه : قد يكون للنفي والاستثناء، أو العطف ببل، ولكن، ولا، أو تقديم ما حقه التأخير، أو إنما[٤٩].

---

[٤٤] د. محمود يونس، *قاموس عربي- إندونيسي*، ص : ١١٧

[٤٥] علي الجازم ومصطفى أمين ، *البلاغة الواضحة* ، ص: ٢١٧

[٤٦] الشيخ أحمد قلاش ، *تيسير البلاغة* ، ص: ٤٨

[٤٧] الاب لويس معلوف السيوعي، المنجد في اللغة والأدب والعلوم، ص : ١٣٢

[٤٨] احمد الهاشمى، *جواهر البلاغة في المعانى والبيان والبديع*، ( ١٣٧٩ه-١٩٦٠م، سورابايا: الهداية) ص: ١٧٩

[٤٩] علي الجازم ومصطفى أمين ، *البلاغة الواضحة* ، ص: ٢١٧

ت) مثاله : "**إياك نعبد وإياك نستعين**" حصرنا العبادة والاستعانة له لاغير.

### ٣- التأكيد

أ) تعريفه : ما أكده تأكيدا ويجعله قويا متينا[٥٠]

ب) ضابطه : قد يكون للنفي والاستثناء، أو العطف ببل، ولكن، ولا، أو تقديم ما حقه التأخير، أو إنما[٥١].

ت) مثاله : "**إن كانت إلا صيحة واحدة**" أكدنا الواقعة بصيحة واحدة تأكيدا لكونه الأمر هينا عند الله[٥٢].

وقد يخرج عن معناه الأصلي بالنظر إلى سياق الكلام:

### ١-التسلية

١) تعريفه : أسلى ه إسلاء و يكون تسلية لنفسه[٥٣]

---

[٥٠] محمود يونس، *قاموس عربي- إندونيسي*، ص: ٤٦

[٥١] علي الجازم ومصطفى أمين ، *البلاغة الواضحة* ، ص: ٢١٧

[٥٢] إمام فخر الدين، *التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب*، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، دون السنة. ص: ٥٥

[٥٣] محمود يونس، *قاموس عربي- إندونيسي*، ص: ١٧٨

٢) ضابطه : قد يكون للنفي والاستثناء، أو العطف ببل، ولكن، ولا، أو تقديم ما حقه التأخير، أو إنما[٥٤].

٣) مثاله : "**وما علينا إلا البلاغ المبين**" سلى هم تسلية لأنفسهم أي يفيد تخصيص " **علينا**" تسلية لأنفسهم لا يكون إلا بالنسبة إلى "**البلاغ المبين**".

## ٢–المبالغة

١) تعريفه : فضّل الشيء على غيره[٥٥]

٢) ضابطه : قد يكون للنفي والاستثناء، أو العطف ببل، ولكن، ولا، أو تقديم ما حقه التأخير، أو إنما[٥٦].

٣) مثاله : "**إنما المشركون نجس**" قصرنا المشركون صفة النجاسة أي يفيد تخصيص " **المشركون**" مبالغة لا يكون الصفة إلا بالنسبة إلى "**نجس**"

---

[٥٤] علي الجازم ومصطفى أمين ، *البلاغة الواضحة* ، ص: ٢١٧

[٥٥] محمود يونس، *قاموس عربي- إندونيسي* ص: ٣١٨

[٥٦] علي الجازم ومصطفى أمين ، *البلاغة الواضحة* ، ص: ٢١٧

# الباب الثالث

## عرض البيانات

يعطي الباحث البيانات وتحليلها التي تحتوي على لمحة من سورة يس، والثاني الآيات التي فيها القصر، والثالث طرق القصر التي تستخدم وفوائد القصر في سورة يس.

### أ) لمحة من سورة يس

سورة يس هي سورة من سور القرآن الكريم ، وهي مكية وكان عدد آياتها ثلاث وثمانون آية، وتناولت هذه السورة مواضع أساسية ثلاثة وهي الإيمان بالبعث والنشور، وقصة القرية ، والأدلة والبراهين عن وحدنية رب العالمين.

ومن ثم، قرئ يس بالفتح كأين وكيف، أو بالنصب على اتل يس، وبالكسر على الأصل كجير، وبالرفع على هذه يس. أو بالضم كحيث وفخمت الألف وآميلت. وعن ابن عباس رضي الله عنهما : معناه يا إنسان

في لغة طيئ والله أعلم بصحته، وإن صح فوجهه أن يكون أصله يا أنيسين فكثر النداء به على ألسنتهم حتى اقتصروا على شطره[٥٧].

سميت السورة " سورة يس" لأن الله تعالى افتتح السورة الكريمة بها. وفي افتتاح بها إشارة على إعجاز القرآن الكريم. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن في القرآن لسورة تدعى العظيمة عند الله تعالى ويدعى صاحبها الشريف عند الله يشفع يوم القيامة في أكثر من ربيعة ونصر وهي سورة يس[٥٨].

كانت سورة يس قلبا للقرآن العظيم، ولها فضائل كثيرة فيها، أخرجه الترمذي والدارمي من حديث أنس : " إن لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس ومن قرأ يس كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات ، ولا يلزم من هذا تفضيل الشيء على نفسه إذ المراد يقرأه القرآن قراءة ذو يس[٥٩].

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان عن أبي قلابة قال : " من قرأ (يس) غفر له ومن قرأها عند طعام خاف قتله ، ومن قرأها عند الميت هون عليه،

---

[٥٧] أبي القاسم جار الله بن عمر الزمخشري الخوارزمي، *الكشاف*، ص : ٣١٣

[٥٨] الألوسي ، ١٩٩٦ : ١٢

[٥٩] السيد محمد حقي النازلي، *خزينة الأسرار*. ص :١٨٩

ومن قرأها عن إمرأة عسر عليها ولدها يسر عليها، ومن قرأها فكأنما قراءة القرآن إحدى عشرة مرة[٦٠].

ومن فضائلها أيضا قال الرسول صلعم : " إن الله تعالى قرأ طه ويس قبل أن يخلق السموات والأرض بألف عام فلما سمعت الملائكة القرآن قالت طوبى لأمة ينزل هذا عليها وطوبى لأجواف تحمل هذا وطوبى لألسنة تتكلم بهذا" طذا في المصابيح ومن حديث معقل بن يسار عن الرسول صلعم أنه قال سورة يس قلب القرآن لا يقرؤها أحد يريد الدار الآخرة إلا غفر له اقرؤوها على موتاكم.

ثم أخرج البخاري في الأدب عن ابن عمر عن النبي صلعم أنه قال من قرأ سورة يس في ليلة أصبح مغفورا له كذا في الجامع الصغير قال صلعم إن لكل شيء قالبا وقلب القرآن يس من قرأها يريد وجه الله غفر له وأعطى من الأجر كأنما قرأ القرآن ٢٢ مرة[٦١].

---

[٦٠] جلال الدين السيوطي ، *الاتقان في علوم القرآن* ، (بيروت ، لبنان ١٩٩٧)، ص: ٤٨٢

[٦١] السيد محمد حقي النازلي، *خزينة الأسرار*. ص : ١٨٩

من ثم أيضا ، أسباب نزولها : أن الكفار قالوا أن محمدا ليس نبي ولا مرسل بل هو يتيم أبي طالب وما ذهب إلى المكتب وما تعلم العلم فكيف يصير نبيا فكانوا مصرين في إنكارهم فرد الله تعالى قول الكفار وأنزل هذه السورة وشهد بذاته الجليل على رسالته ونبوته [٦٢].

ومزيتها : قال ابن كثير لتفسير سورة يس بأن ذكر الأحاديث والآثار الواردة في هذه السورة وفضلها ، والحض على تلاوتها وحفظها ، فلنذكر ما ذكره في هذه المقدمة مع حذف الأساسية. روي أبو عيسى الرمادي عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال رسل الله صلى الله عليه وسلم : "إن لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس ، كتب الله بقراءها قراءة القرآن عشر مرات".

ثم أخرج ابن الضريس عن سعيد بن جبير أنه قرأ على رجل مجنون يس فبرأ. وأخرج المحاملي في معاليه عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلعم من جعل يس أمام حاجته قضيت له وله شاهد مرسل عند الدارمي كذا في الاتقان. والله سبحانه وتعالى أعلم كل شيء [٦٣].

---

[٦٢] الشيخ حمامي، *تفسير يس مترجم مصباح المصطفى* . الهداية – سورابايا . دون سنة ، ص : ٣

[٦٣] السيد محمد حقي النازلي، *خزينة الأسرار*. ص :١٩٠

## ب)  الآيات التي فيهاالقصر في سورة يس

١- إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلذِّكۡرَ وَخَشِيَ ٱلرَّحۡمَٰنَ بِٱلۡغَيۡبِۖ فَبَشِّرۡهُ بِمَغۡفِرَةٖ وَأَجۡرٖ كَرِيمٍ ﴿١١﴾

٢- قَالُواْ مَآ أَنتُمۡ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا وَمَآ أَنزَلَ ٱلرَّحۡمَٰنُ مِن شَيۡءٍ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا تَكۡذِبُونَ ﴿١٥﴾

٣- وَمَا عَلَيۡنَآ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ﴿١٧﴾

٤- قَالُواْ طَٰٓئِرُكُم مَّعَكُمۡۚ أَئِن ذُكِّرۡتُمۚ بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ مُّسۡرِفُونَ ﴿١٩﴾

٥- وَمَا لِيَ لَآ أَعۡبُدُ ٱلَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٢٢﴾

٦- إِن كَانَتۡ إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ فَإِذَا هُمۡ خَٰمِدُونَ ﴿٢٩﴾

٧- يَٰحَسۡرَةً عَلَى ٱلۡعِبَادِۚ مَا يَأۡتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿٣٠﴾

٨- وَءَايَةٞ لَّهُمُ ٱلۡأَرۡضُ ٱلۡمَيۡتَةُ أَحۡيَيۡنَٰهَا وَأَخۡرَجۡنَا مِنۡهَا حَبّٗا فَمِنۡهُ يَأۡكُلُونَ ﴿٣٣﴾

٩- وَإِن نَّشَأۡ نُغۡرِقۡهُمۡ فَلَا صَرِيخَ لَهُمۡ وَلَا هُمۡ يُنقَذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحۡمَةٗ مِّنَّا وَمَتَٰعًا
إِلَىٰ حِينٖ ﴿٤٤﴾

١٠- وَمَا تَأۡتِيهِم مِّنۡ ءَايَةٖ مِّنۡ ءَايَٰتِ رَبِّهِمۡ إِلَّا كَانُواْ عَنۡهَا مُعۡرِضِينَ ﴿٤٦﴾

١١- وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ
أَنُطۡعِمُ مَن لَّوۡ يَشَآءُ ٱللَّهُ أَطۡعَمَهُۥٓ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٤٧﴾

١٢- مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ تَأۡخُذُهُمۡ وَهُمۡ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾

١٣- إِن كَانَتۡ إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ فَإِذَا هُمۡ جَمِيعٞ لَّدَيۡنَا مُحۡضَرُونَ ﴿٥٣﴾

١٤- فَٱلۡيَوۡمَ لَا تُظۡلَمُ نَفۡسٞ شَيۡـٔٗا وَلَا تُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٥٤﴾

١٥- وَمَا عَلَّمۡنَٰهُ ٱلشِّعۡرَ وَمَا يَنۢبَغِي لَهُۥٓۚ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ وَقُرۡءَانٞ مُّبِينٞ ﴿٦٩﴾

١٦- وَذَلَّلۡنَٰهَا لَهُمۡ فَمِنۡهَا رَكُوبُهُمۡ وَمِنۡهَا يَأۡكُلُونَ ﴿٧٢﴾

١٧- إِنَّمَآ أَمۡرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيۡـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾

١٨- فَسُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيۡءٖ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٨٣﴾

## ج) طرق القصر التي تستخدم وفوائده في سورة يس

١- إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلذِّكۡرَ وَخَشِيَ ٱلرَّحۡمَٰنَ بِٱلۡغَيۡبِۖ فَبَشِّرۡهُ بِمَغۡفِرَةٖ وَأَجۡرٖ كَرِيمٍ ﴿١١﴾

في هذه الآية الكريمة يتضمن منها تخصيص أمر بآخر باستعمال وسيلة من وسائل القصر " **إنما**"[٦٤] يفيد التخصيص. ومن ذلك، إن الآية الأولى تقصر الإنذار على من اتبع الذكر و خشي الرحمن بالغيب، فالإنذار مقصور، ومن اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب مقصور عليه، هما طرقا القصر.

ولما كان الإنذار صفة من الصفات و من يتبع الذكر ويخشى هو الموصوف بهذه الصفة، كان القصر في هذه الآية قصر صفة على موصوف، بمعنى أن الصفة لا يتعدى الموصوف إلى موصوف آخر[٦٥]. فالآية التي هنا تفيد تخصيص الإنذار المفيد لا يكون إلا بالنسبة إلى من يتبع الذكر ويخشى[٦٦].

---

[٦٤] علي الجارم و مصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، الهداية ١٣٨١-١٩٦١، ص : ٢١٦

[٦٥] نفس المرجع ص : ٢١٧

[٦٦] إمام فخر الدين، ***التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب***، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، دون السنة. ص: ٤٢

٢- قَالُواْ مَآ أَنتُمۡ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا وَمَآ أَنزَلَ ٱلرَّحۡمَٰنُ مِن شَيۡءٍ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا تَكۡذِبُونَ ١٥

يوجد في هذه الآية الكريمة كلمة القصر، يفيد التأكيد. وطرق القصر المستعملة هنا القصر بالنفي والاستثناء، والمقصور عليه هو ما بعد إلا (أداة الاستثناء)[٦٧]. فالمقصود من هذه الآية **"إن أنتم إلا بشر مثلنا"** لما كانوا مصرين على دعوى الرسالة مع زعم المكذبين امتناع الرسالة في البشر. رد المكذبون اصرارهم عليهم بقولهم ذلك[٦٨]. فنوع القصر كذلك باعتبار طرفيه قصر الموصوف على الصفة وهو أن يحبس الموصوف على الصفة ويختص بها دون غيرها.[٦٩] ونوعه بحسب الواقع "قصر إضافي" والمقصور هنا **"أنتم"** والمقصور عليه **"بشر مثلنا"** " أي جعلوا كونهم بشر مثلهم دليلا على عدم الإرسال[٧٠].

---

[٦٧] علي الجارم و مصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، الهداية ١٣٨١-١٩٦١، ص :٢١٧

[٦٨] احمد الهاشمى، جواهر *البلاغة في المعانى والبيان والبديع*، ( ١٣٧٩ه-١٩٦٠م، سورابايا: الهداية) ص.١٨٠

[٦٩] نفس المرجع ص.١٨٥

[٧٠] إمام فخر الدين، *التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب*، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، دون السنة. ص:٤٦

ومن ثم أيضا الآية التي بعدها " **ما أنتم إلا تكذبون**" كان المقصور هنا " **أنتم** " والمقصور عليه كذلك " **تكذبون** " بمعنى ما أنتم إلا كاذبين وصرتم مصرين على الكذب، حالفين مقسمين عليه[٧١].

٣- وَمَا عَلَيۡنَآ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ١٧

دلت هذه الآية الكريمة كلمة القصر ويتضمن منها تخصيص الشيء بالشيء بطريقة مخصوصة[٧٢] باستعمال وسيلة من وسائل القصر "**ما**" و " **إلا** " يفيد التخصيص للتسلية[٧٣].

ومن ذلك، إن لهذه الآية تقصر علينا تسلية لأنفسهم، أي نحن خرجنا عن عهدة ما علينا، وحثا لهم على النظر، فإنهم لما قالوا " **ما علينا إلا البلاغ** " كان ذلك يوجب تفكيرهم في أمرهم حيث لم يطلبوا منهم أجرا ولا قصدوا رياسة، وإنما كان شغلهم التبليغ والذكر، و " **المبين**" يحتمل أمورا. *أحدها*: البلاغ المبين للحق عن الباطل، أي الفارق بالمعجزة والبرهان. *وثانيها*

---

[٧١] نفس المرجع

[٧٢] الشيخ أحمد قلاش، *تيسر البلاغة*، ص: ٤٦

[٧٣] إمام فخر الدين، *التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب*، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، دون السنة. ص: ٤٧

: البلاغ المظهر لما أرسل للكل، أي لا يكفي أن نبلغ الرسالة إلى شخص أو شخصين . *وثالثها* : البلاغ المظهر للحق بكل مايمكن.[٧٤] فـــ " **علينا**" مقصور، و"**البلاغ المبين**" مقصور عليه، هما طرقا القصر. ولما كان " **علينا**" موصوفا و البلاغ المبين هو صفة له، كان القصر في هذه الآية قصر موصوف على الصفة، بمعنى أن الموصوف لا يفارق صفة " علينا" إلى صفة البلاغ المبين[٧٥]. وبالاختصار، فالآية التي هنا تفيد تخصيص " **علينا**" تسلية لأنفسهم لا يكون إلا بالنسبة إلى "**البلاغ المبين**"

٤- قَالُواْ طَـٰٓئِرُكُم مَّعَكُمۡۚ أَئِن ذُكِّرۡتُمۚ بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ مُّسۡرِفُونَ ﴿١٩﴾

في هذه الآية الكريمة يتضمن منها تخصيص أمر بآخر باستعمال وسيلة من وسائل القصر " النفي و بل للعطف" يفيد التخصيص. ومن ذلك، إن الآية " **أإن ذكرتم**" هنا جوابا عن قولهم " **لنرجمنكم**" يعني أتفعلون بنا ذلك، وإن ذكرتم أي بين لكم الأمر بالمعجز والبرهان " **بل أنتم قوم مسرفون**"

---

[٧٤] نفس المرجع

[٧٥] علي الجارم و مصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، الهداية ١٣٨١-١٩٦١، ص :٢١٧

حيث تجعلون من يتبرك به كمن يتشاءم به وتقصدون إيلام من يجب في حقه الإكرام أو "**مسرفون**" حيث تكفرون، ثم تصرون لعد ظهور الحق بالمعجز والبرهن[٧٦].

فالتذكير هنا مقصور، و أنتم قوم مسرفون مقصور عليه، هما طرقا القصر. ولما كان التذكير صفة من الصفات و أنتم قوم مسرفون هو الموصوف بهذه الصفة، كان القصر في هذه الآية قصر صفة على موصوف، بمعنى أن الصفة لا يتعدى الموصوف إلى موصوف آخر[٧٧]. فالآية التي هنا تفيد تخصيص التذكير لا يكون إلا بالنسبة إلى أنتم قوم مسرفون.

٥- وَمَا لِىَ لَآ أَعۡبُدُ ٱلَّذِى فَطَرَنِى وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ٢٢

يوجد في هذه الآية الكريمة كلمة القصر، يفيد التخصيص. وطرق القصر المستعملة هنا تقديم ما حقه التأخير، والمقصور عليه ما بعد إلا

---

[٧٦] إمام فخر الدين، *التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب*، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، دون السنة. ص:٤٧

[٧٧] علي الجارم و مصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، الهداية ١٣٨١-١٩٦١، ص :٢١٧

(الاستثناء)[٧٨]. والأصل ترجعون إليه بمعنى خوفكم منه ورجاؤكم فيه فكيف لا تعبدونه، ولهذا لم يقل وإليه أرجع قال فطرني لأنه صار عابدا من يعبد الله لكونه الها مالكا فرجوعه إلى الله لايكون إلا للإكرام وليس سبب عبادته ذلك بل غيره[٧٩].

فنوع القصر كذلك باعتبار طرفيه الصفة على الموصوف، بمعنى أن الصفة لا يتعدى الموصوف إلى موصوف آخر[٨٠]. ونوعه بحسب الواقع "قصر إضافي" والمقصور هنا "**ترجعون**" والمقصور عليه ضمير الغائب المتصل وهو الهاء في "**إليه**" .

٦- إِن كَانَتۡ إِلَّا صَيۡحَةً وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمۡ خَٰمِدُونَ (٢٩)

دلت على هذه الآية الكريمة كلمة القصر، يفيد التأكيد. وطرق القصر المستعملة هنا القصر بالنفي والاستثناء، والمقصور عليه هو ما بعد إلا (أداة

---

[٧٨] علي الجارم و مصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، الهداية ١٣٨١-١٩٦١، ص :٢١٧

[٧٩] إمام فخر الدين، *التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب*، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، دون السنة. ص: ٥٠

[٨٠] علي الجارم و مصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، الهداية ١٣٨١-١٩٦١، ص :٢١٧

الاستثناء)[٨١]. والأصل بقوله " إن كانت" **الواقعة** " **إلا صيحة**" وقال الزمخشري أصله إن كان شيء إلا صيحة فكان الأصل أن يذكر، لكنه تعالى أنث لما بعده من المفسر وهو الصيحة. وقوله "**واحدة**" تأكيد لكونه الأمر هينا عند الله[٨٢]

فنوع القصر كذلك باعتبار طرفيه قصر الموصوف على الصفة وهو أن يحبس الموصوف على الصفة ويختص بها دون غيرها.[٨٣] ونوعه بحسب الواقع "قصر إضافي" والمقصور هنا "**كانت أي الواقعة**" والمقصور عليه "**صيحة واحدة**" .

٧- يَٰحَسۡرَةً عَلَى ٱلۡعِبَادِۚ مَا يَأۡتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿٣٠﴾

أشارت إلى هذه الآية الكريمة كلمة القصر، يفيد الحصر. وطرق القصر المستعملة هنا القصر بالنفي والاستثناء، والمقصور عليه هو ما بعد إلا (أداة

---

[٨١] علي الجارم و مصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، الهداية ١٣٨١-١٩٦١، ص :٢١٧

[٨٢] إمام فخر الدين، *التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب*، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، دون السنة. ص: ٥٥

[٨٣] احمد الهاشمى، *جواهر البلاغة في المعانى والبيان والبديع*، ( ١٣٧٩ه-١٩٦٠م، سوربايا: الهداية) ص.١٨٥

الاستثناء)[٨٤]. والأصل بقوله " **ما يأتيهم**" الضمير يجوز أن يكون عائدا إلى قوم حبيب أي ما يأتيهم من رسول من الرسل الثلاثة " **إلا كانوا به يستهزؤون**" على قولنا الحسرة عليهم، ويجوز أن يكون عائدا إلى الكفار المصرين.[٨٥]

فنوع القصر كذلك باعتبار طرفيه قصر الصفة على الموصوف، بمعنى أن الصفة لا يتعدى الموصوف إلى موصوف آخر[٨٦]. ونوعه بحسب الواقع "قصر إضافي" والمقصور هنا "**يأتيهم من رسول**" والمقصور عليه "**كانوا به يستهزؤون**".

٨- وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلۡأَرۡضُ ٱلۡمَيۡتَةُ أَحۡيَيۡنَٰهَا وَأَخۡرَجۡنَا مِنۡهَا حَبّٗا فَمِنۡهُ يَأۡكُلُونَ

﴿٣٣﴾

يوجد في هذه الآية الكريمة كلمة القصر، يفيد التخصيص. وطرق القصر المستعملة هنا تقديم ما حقه التأخير، والمقصور عليه ما بعد إلا

---

[٨٤] علي الجارم و مصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، الهداية ١٣٨١-١٩٦١، ص :٢١٧

[٨٥] إمام فخر الدين، *التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب*، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، دون السنة. ص:٥٦

[٨٦] علي الجارم و مصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، الهداية ١٣٨١-١٩٦١، ص :٢١٧

(الاستثناء)[٨٧]. والأصل يأكلون منه، وفي الأشجار والثمار أي هم آكلوه، وأما الثمار ليست كذلك، فكأنه تعالى قال إن كنا ما أخرجناها كانوا يبقون من غير أكل فأخرجناها ليأكلوها[٨٨].

فنوع القصر كذلك باعتبار طرفيه قصر الصفة على الموصوف، بمعنى أن الصفة لا يتعدى الموصوف إلى موصوف آخر[٨٩]. ونوعه بحسب الواقع "قصر إضافي" والمقصور هنا "**يأكلون**" والمقصور عليه ضمير الغائب المتصل وهو الهاء في "**منه**" .

٩- وَإِن نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنقَذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾

يوجد في هذه الآية الكريمة كلمة القصر، يفيد التخصيص. وطرق القصر المستعملة هنا النفي والاستثناء[٩٠]. والمقصود من " **وإن نشأ نغرقهم فلا**

---

[٨٧] علي الجارم و مصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، الهداية ١٣٨١-١٩٦١، ص :٢١٧

[٨٨] إمام فخر الدين، *التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب*، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، دون السنة. ص:٥٨

[٨٩] علي الجارم و مصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، الهداية ١٣٨١-١٩٦١، ص :٢١٧

[٩٠] نفس المرجع، ص :٢١٧

**صريخ لهم ولا هم ينقذون**" أنه تعالى قال لا صريخ و لم يقل ولا منقذ لهم وذلك لأن من لايكون من شأنه أن ينصر لا يشرع في النصر مخافة أن يغلب ويذهب ماء وجهه وإنما ينصر ويغيث من يكون من شأنه أن يغيث فقال لاصريخ لهم، وأما من لايكون من شأنه أن ينقذ إذا رأى من يعز عليه في ضر يشرع في الإنقاذ، وإن لم يثق بنفسه في الإنقاذ ولايغلب على ظنه، وإنما يبذل المجهود فقال "**ولاهم ينقذون**" و لم يقل ولا منقذ لهم. ثم استثنى فقال " **إلا رحمة منا ومتاعا إلى حين**" بمعنى انقسام الإنقاذ إلى قسمين الرحمة ومتاع، أي فيمن علم الله منه أنه يؤمن فينقذه الله رحمة، فيمن علم أنه لايؤمن فليتمتع زمناويزداد إثما[٩١].

فنوع القصر كذلك باعتبار طرفيه قصر الصفة على الموصوف، بمعنى أن الصفة لا يتعدى الموصوف إلى موصوف آخر[٩٢]. ونوعه بحسب الواقع "قصر إضافي" والمقصور هنا " **نشأ نغرقهم فلا صريخ لهم ولاهم ينقذون** " والمقصور عليه هو "**رحمة منا ومتاعا إلى حين**"

---

[٩١] إمام فخر الدين، *التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب*، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، دون السنة. ص:٧٢

[٩٢] علي الجارم و مصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، الهداية ١٣٨١-١٩٦١، ص :٢١٧

١٠-    وَمَا تَأۡتِيهِم مِّنۡ ءَايَةٖ مِّنۡ ءَايَٰتِ رَبِّهِمۡ إِلَّا كَانُواْ عَنۡهَا مُعۡرِضِينَ ﴿٤٦﴾

يوجد في هذه الآية الكريمة كلمة القصر، يفيد التخصيص. وطرق القصر المستعملة هنا النفي والاستثناء " **ما تأتيهم من آية من آيات رهم إلا كانوا عنها معرضين**" يعني إذا جاءهم الرسل كذبوهم فإذا أتوا بالآيات أعرضوا عنها وما التفتوا إليها. ومن ثم، وعلى هذا كانوا في المعنى يكون زائدا معناه إلا يعرضون عنها أي لا تنفعهم الآيات ومن كذب بالبعض هان عليه التكذيب بالكل[٩٣].

فنوع القصر كذلك باعتبار طرفيه قصر الصفة على الموصوف، بمعنى أن الصفة لا يتعدى الموصوف إلى موصوف آخر[٩٤]. ونوعه بحسب الواقع "قصر إضافي" والمقصور هنا "**تأتيهم من آية من آيات رهم**" والمقصور عليه "**عنها معرضين**".

---

[٩٣] إمام فخر الدين، *التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب*، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، دون السنة. ص:٧٣

[٩٤] علي الجارم و مصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، الهداية ١٣٨١-١٩٦١، ص :٢١٧

١١- وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ

أَنُطۡعِمُ مَن لَّوۡ يَشَآءُ ٱللَّهُ أَطۡعَمَهُۥٓ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٤٧﴾

يوجد في هذه الآية الكريمة كلمة القصر، يفيد الحصر. وطرق القصر المستعملة هنا النفي والاستثناء. فالمقصود من " **إن أنتم إلا في ضلال مبين**" إنه يوجب الحصر وأنه ليس في غير الضلال بمعنى إشارة إلى اعتقادهم أنهم قطعوا المؤمنين بهذا الكلام وأن أمرهم بالإنفاق مع قولهم بقدرة الله ظاهر الفساد واعتقدهم هو الفاسد[٩٥].

فنوع القصر كذلك باعتبار طرفيه قصر الموصوف على الصفة وهو أن يحبس الموصوف على الصفة ويختص بها دون غيرها[٩٦]. ونوعه بحسب الواقع "قصر إضافي" والمقصور هنا "**أنتم**" والمقصور عليه "**في ضلال مبين**".

---

[٩٥] إمام فخر الدين، *التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب*، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، دون السنة. ص:٧٥

[٩٦] احمد الهاشمى، جواهر *البلاغة في المعانى والبيان والبديع*، ( ١٣٧٩ه-١٩٦٠م، سورابايا: الهداية) ص.١٨٥

١٢- مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيۡحَةً وَٰحِدَةً تَأۡخُذُهُمۡ وَهُمۡ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾

يوجد في هذه الآية الكريمة كلمة القصر، يفيد تخصيص. وطرق القصر المستعملة هنا النفي والاستثناء، فالمقصود من " **ما ينظرون إلا صيحة واحدة**" أي لاينتظرون إلا الصيحة المعلومة والتنكير للتكثير[٩٧]، ولما كان انتظارهم صفة من الصفات وصيحة واحدة وهي الموصوفة بهذه الصفة، كان القصر في هذه الآية قصر صفة على موصوف، بمعنى أن الصفة لا يتعدى الموصوف إلى موصوف آخر[٩٨].

لذلك كانت هذه الآية التي هنا تفيد تخصيص الانتظار لا يكون إلا بالنسبة إلى صيحة واحدة. ونوعه بحسب الواقع "قصر إضافي" والمقصور هنا "**ينتظرون**" والمقصور عليه هو " **صيحة واحدة**".

---

[٩٧] إمام فخر الدين، *التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب*، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، دون السنة. ص:٧٦

[٩٨] علي الجارم و مصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، الهداية ١٣٨١-١٩٦١، ص :٢١٧

١٣- إِن كَانَتۡ إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ فَإِذَا هُمۡ جَمِيعٞ لَّدَيۡنَا مُحۡضَرُونَ ﴿٥٣﴾

يوجد في هذه الآية الكريمة كلمة القصر، يفيد التخصيص. وطرق القصر المستعملة هنا النفي والاستثناء، فالمقصود من " **إن كانت إلا صيحة واحدة**" أي ماكانت النفخة إلا صيحة واحدة، يدل على النفخة ويقال إن كانت الواقعة. وقرئت الصيحة مرفوعة على أن كان هي التامة، بمعنى ما وقعت إلا صيحة، وقال الزمخشري : لو كان كذلك لكان الأحسن أن يقال : إن كان، لأن المعنى حينئذ ما وقع شيء إلا صيحة، لكن التأنيث جائز إحالة على الظاهر. ومن ثم أيضا كانت هي مؤنثة تأنيث تهويل[٩٩].

فنوع القصر كذلك باعتبار طرفيه قصر الموصوف على الصفة وهو أن يحبس الموصوف على الصفة ويختص بها دون غيرها[١٠٠]. ونوعه بحسب الواقع "قصر إضافي" والمقصور هنا "**كانت أي الواقعة والنفخة**" والمقصور عليه هو "**صيحة واحدة**".

---

[٩٩] إمام فخر الدين، *التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب*، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، دون السنة. ص:٧٩

[١٠٠] احمد الهاشمى، جواهر *البلاغة في المعانى والبيان والبديع*، ( ١٣٧٩ه-١٩٦٠م، سورابايا: الهداية) ص.١٨٥

١٤- فَٱلۡيَوۡمَ لَا تُظۡلَمُ نَفۡسٞ شَيۡـٔٗا وَلَا تُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٥٤﴾

يوجد في هذه الآية الكريمة كلمة القصر، يفيد التخصيص. وطرق القصر المستعملة النفي والاستثناء، فالمقصود من " **لا تظلم نفس**" أي ليأمن المؤمن "**ولاتجزون إلا ما كنتم تعملون**" أي لييأس المجرم الكافر، بمعنى أن الجزاء بعين العمل[١٠١].

فنوع القصر كذلك باعتبار طرفيه قصر الصفة على الموصوف، بمعنى أن الصفة لا يتعدى الموصوف إلى موصوف آخر[١٠٢]. ونوعه بحسب الواقع "قصر إضافي" والمقصور هنا "**تظلم نفس شيئا و تجزون**" والمقصور عليه " **ما كنتم تعملون**".

١٥- وَمَا عَلَّمۡنَٰهُ ٱلشِّعۡرَ وَمَا يَنۢبَغِي لَهُۥٓۚ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ وَقُرۡءَانٞ مُّبِينٞ ﴿٦٩﴾

يوجد في هذه الآية الكريمة كلمة القصر، يفيد التخصيص. وطرق القصر المستعملة هنا النفي والاستثناء. فالمقصود من " **إن هو إلا ذكر وقرآن**

---

[١٠١] إمام فخر الدين، *التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب*، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، دون السنة. ص:٨٠

[١٠٢] علي الجارم و مصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، الهداية ١٣٨١-١٩٦١، ص :٢١٧

**مبين**" تحقيق ذلك المعنى أي هو ذكر وموعظة للقصد إلى المعنى، والشعر لفظ مزخرف بالقافية والوزن. ههنا لطيفة : وهي أن النبي صلعم قال " *إن من الشعر لحكمة*" يعني قد يقصد الشاعر اللفظ فوافقه معنى حكمي كما أن الحكيم قد يقصد معنى فيوافقه وزن شعري، لكن الحكيم بسبب ذلك الوزن لايصير شاعرا الشاعر بسبب ذلك الذكر يصير حكيما حيث سمى النبي شعره حكمة، ونفى الله كون النبي شاعرا، وذلك لأن اللفظ قالب المعنى والمعنى قلب اللفظ وروحه فإذا وجد القلب لا نظر إلى القالب. فيكون الحكيم الموزون كلامه حكيما، ولا يخرجه عن الحكمة وزن كلامه، والشاعر الموعظ كلامه حكيم[١٠٣].

فنوع القصر كذلك باعتبار طرفيه قصر الصفة على الموصوف، بمعنى أن الصفة لا يتعدى الموصوف إلى موصوف آخر[١٠٤]. ونوعه بحسب الواقع "قصر إضافي" والمقصور هنا "**هو**" والمقصور عليه هو "**ذكر وقرآن مبين**" .

---

[١٠٣] إمام فخر الدين، *التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب*، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، دون السنة. ص:٩٢

[١٠٤] علي الجارم و مصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، الهداية ١٣٨١-١٩٦١، ص :٢١٧

١٦-   وَذَلَّلۡنَٰهَا لَهُمۡ فَمِنۡهَا رَكُوبُهُمۡ وَمِنۡهَا يَأۡكُلُونَ ﴿٧٢﴾

يوجد في هذه الآية الكريمة كلمة القصر، يفيد التخصيص. وطرق القصر المستعملة هنا تقديم ما حقه التأخير، والمقصور عليه ما بعد إلا (الاستثناء)[١٠٥]. والأصل وركوبهم منها و يأكلون منها بمعنى بيان لنفعة التذليل إذ لولا التذليل لما وجد إحدى المنفعتين وكانت الأخرى قليلة الوجود[١٠٦].

فنوع القصر كذلك باعتبار طرفيه قصر الصفة على الموصوف، بمعنى أن الصفة لا يتعدى الموصوف إلى موصوف آخر[١٠٧]. ونوعه بحسب الواقع "قصر إضافي" والمقصور هنا "**ركوبهم ويأكلون**" والمقصور عليه ضمير الغائبة المؤنثة المتصلة وهي الهاء في "**منها**" .

---

[١٠٥] علي الجارم و مصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، الهداية ١٣٨١-١٩٦١، ص :٢١٧

[١٠٦] إمام فخر الدين، *التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب*، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، دون السنة. ص:٩٣

[١٠٧] علي الجارم و مصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، الهداية ١٣٨١-١٩٦١، ص :٢١٧

١٧- إِنَّمَآ أَمۡرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيۡـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾

يوجد في هذه الآية الكريمة كلمة القصر، يفيد الحصر. وطرق القصر المستعملة هنا "**إنما**" والمقصود من " **إنما أمره إذا أراد شيئا**" أي الجواب أن هذا بيان لعدم تخلف الشيء عن تعلق إرادته به، وفيه تعلق وإضافة لأن قوله تعالى "**يقول له**" بللام للإضافة صريح في التعلق ونحن نقول إن قول له للشيء الحادث حادث لأنه مع التعلق، وإنما القديم قوله وكلامه لا مع التعلق وكل قديم وحادث إذا نظرت إلى مجموعهما لاتجد هما في الأزل وإنما تجدهما جميعا في مالا يزال فبه معنى الحدوث ولكن الإطلاق موهم[١٠٨].

فنوع القصر كذلك باعتبار طرفيه قصر الصفة على الموصوف، بمعنى أن الصفة لا يتعدى الموصوف إلى موصوف آخر[١٠٩]، ونوعه بحسب الواقع "قصر إضافي" والمقصور هنا " **أمره** " والمقصور عليه هو " **إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون**"

---

[١٠٨] إمام فخر الدين، *التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب*، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، دون السنة. ص:٩٨

[١٠٩] علي الجارم و مصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، الهداية ١٣٨١-١٩٦١، ص :٢١٧

١٨ - فَسُبۡحَٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىۡءٖ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٨٣﴾

يوجد في هذه الآية الكريمة كلمة القصر، يفيد التخصيص. وطرق القصر المستعملة هنا تقديم ما حقه التأخير، والمقصور عليه ما بعد إلا (الاستثناء)[١١٠]. والأصل ترجعون إليه بمعنى إشارة إلى الحشر، وليس في هذه السور إلا هذه الأصول الثلاثة ودلائله وثوابه، ومن حصل من القرآن هذا القدر فقد حصل نصيب قلبه وهو التصديق الذي بالجنان[١١١].

فنوع القصر كذلك باعتبار طرفيه قصر الصفة على الموصوف، بمعنى أن الصفة لا يتعدى الموصوف إلى موصوف آخر[١١٢]. ونوعه بحسب الواقع "قصر إضافي" والمقصور هنا "**ترجعون**" والمقصور عليه ضمير الغائب المتصل وهو الهاء في "**إليه**" .

---

[١١٠] علي الجارم و مصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، الهداية ١٣٨١-١٩٦١، ص :٢١٧

[١١١] إمام فخر الدين، *التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب*، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، دون السنة. ص:٩٩

[١١٢] علي الجارم و مصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، الهداية ١٣٨١-١٩٦١، ص :٢١٧

# جدول الآيات المعبرة بالقصر

| الرقم | **الأيات** | **الطريقة** | **الفوائد** |
|---|---|---|---|
| ١ | إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلذِّكۡرَ وَخَشِيَ ٱلرَّحۡمَٰنَ بِٱلۡغَيۡبِۖ فَبَشِّرۡهُ بِمَغۡفِرَةٖ وَأَجۡرٖ كَرِيمٍ ﴿١١﴾ | **"إنما"** | التخصيص |
| ٢ | قَالُواْ مَآ أَنتُمۡ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا وَمَآ أَنزَلَ ٱلرَّحۡمَٰنُ مِن شَيۡءٍ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا تَكۡذِبُونَ ﴿١٥﴾ | **النفي والاستثناء**<br>**"إن" و "إلا"** | التأكيد |
| ٣ | وَمَا عَلَيۡنَآ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ﴿١٧﴾ | **النفي والاستثناء**<br>**"ما" و "إلا"** | التسلية |
| ٤ | قَالُواْ طَٰٓئِرُكُم مَّعَكُمۡۚ أَئِن ذُكِّرۡتُمۚ بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ مُّسۡرِفُونَ ﴿١٩﴾ | **النفي "بل"** | التخصيص |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٥ | وَمَا لِىَ لَآ أَعۡبُدُ ٱلَّذِى فَطَرَنِى وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٢٢﴾ | **تقديم الجار والمجرور** | التخصيص |
| ٦ | إِن كَانَتۡ إِلَّا صَيۡحَةً وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمۡ خَٰمِدُونَ ﴿٢٩﴾ | **النفي والاستثناء "إن" و "إلا"** | التأكيد |
| ٧ | يَٰحَسۡرَةً عَلَى ٱلۡعِبَادِۚ مَا يَأۡتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿٣٠﴾ | **النفي والاستثناء "ما" و "إلا"** | الحصر |
| ٨ | وَءَايَةٞ لَّهُمُ ٱلۡأَرۡضُ ٱلۡمَيۡتَةُ أَحۡيَيۡنَٰهَا وَأَخۡرَجۡنَا مِنۡهَا حَبّٗا فَمِنۡهُ يَأۡكُلُونَ ﴿٣٣﴾ | **تقديم الجار والمجرور** | التخصيص |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٩ | وَإِن نَّشَأۡ نُغۡرِقۡهُمۡ فَلَا صَرِيخَ لَهُمۡ وَلَا هُمۡ يُنقَذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحۡمَةٗ مِّنَّا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٖ ﴿٤٤﴾ | **النفي والاستثناء**<br>**"إن" و "إلا"** | التخصيص |
| ١٠ | وَمَا تَأۡتِيهِم مِّنۡ ءَايَةٖ مِّنۡ ءَايَٰتِ رَبِّهِمۡ إِلَّا كَانُواْ عَنۡهَا مُعۡرِضِينَ ﴿٤٦﴾ | **النفي والاستثناء**<br>**"ما" و "إلا"** | التخصيص |
| ١١ | وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنُطۡعِمُ مَن لَّوۡ يَشَآءُ ٱللَّهُ أَطۡعَمَهُۥٓ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٤٧﴾ | **النفي والاستثناء**<br>**"إن" و "إلا"** | الحصر |
| ١٢ | مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ تَأۡخُذُهُمۡ وَهُمۡ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾ | **النفي والاستثناء**<br>**"ما" و "إلا"** | التخصيص |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١٣ | إِن كَانَتۡ إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ فَإِذَا هُمۡ جَمِيعٞ لَّدَيۡنَا مُحۡضَرُونَ ٥٣ | **النفي والاستثناء "إن" و "إلا"** | التخصيص |
| ١٤ | فَٱلۡيَوۡمَ لَا تُظۡلَمُ نَفۡسٞ شَيۡـٔٗا وَلَا تُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٥٤ | **النفي والاستثناء "لا" و "إلا"** | التخصيص |
| ١٥ | وَمَا عَلَّمۡنَٰهُ ٱلشِّعۡرَ وَمَا يَنۢبَغِي لَهُۥٓۚ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ وَقُرۡءَانٞ مُّبِينٞ ٦٩ | **النفي والاستثناء "إن" و "إلا"** | التخصيص |
| ١٦ | وَذَلَّلۡنَٰهَا لَهُمۡ فَمِنۡهَا رَكُوبُهُمۡ وَمِنۡهَا يَأۡكُلُونَ ٧٢ | **تقديم الجار والمجرور** | التخصيص |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١٧ | إِنَّمَآ أَمۡرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيۡـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾ | **"إنما"** | الحصر |
| ١٨ | فَسُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيۡءٖ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٨٣﴾ | **تقديم الجار والمجرور** | التخصيص |

# الباب الرابع

## الاختتام

### أ. الخلاصة

بعد ما عمل الباحث تحليل البيانات من كتب التفاسير والبلاغة المحتملة أي المشتملة والمتعلقة بهذا البحث ، يعني القصر في سورة يس، فاستطاع الباحث أن يأخذ ويستفيد نتائج البحث فيما يلي :

١) إن الآيات التي فيها القصر في سورة يس هي تسع عشرة آية : ١١، ١٥، ١٧، ١٩، ٢٢، ٢٩، ٣٠، ٣٣، ٤٣، ٤٤، ٤٦، ٤٧، ٤٩، ٥٣، ٥٤، ٦٩، ٧٢، ٨٢، ٨٣، .

٢) طرق القصر التي تستخدم في سورة يس وهي :

أ) أما الآية التي تستخدم النفي والاستثناء فهي : إحدى عشر آية

ب) أما الآية التي تستخدم العطف ببل في سورة يس فهي : آية واحدة

ج) أما الآية التي تستخدم تقديم ما حقه التأخير في سورة يس فهي : آيتان

اثنتان

٣) أما الفوائد من القصر الموجودة في سورة يس التخصيص ، الحصر ، التأكيد، التسلية.

## ب. الاقتراحات

استفادة من نتائج البحث يعرف أن القصر متنوعة ، وحصل الباحث عليها اعتمادا على شرح المفسرين من ناحية ومن رأي الباحث مقارنا بالأمثلة الموجودة في الآيات القرآنية وفي الكتب البلاغية من ناحية أخرى.

ومن المعروف أن القصر له دور كبير في تحقيق إعجاز القرآن الكريم والوقوف على أسرار البلاغة والفصاحة ، لذلك ينبغي لنا كمتعلم اللغة العربية وآدها الإكثار من قراءة الكتب البلاغية والتفاسير القرآنية لترقية ولثروة مهاراتنا في تعمق اللغة العربية وفي فهم معاني الآيات القرآنية خصوصا ما يعبر بصورة القصر.

وهذا الباحث يقتصد عن القصر في سورة يس .

ولذا أن يكون الباحثون الآخرون يبحثون عما يتعلق بالقصر في السورة الأخرى .

وقد انتهى الباحث كتابة هذا البحث بعناية الله وإعانته. وعرف الباحث أن هذا الكتابة كثيرة من الأخطأ والنقصان ضعف كاتبها ، ولذا يكون الباحث ينتظر أشد انتظار الانتقاد والتصويب على الأخطأ الموجودة لإكمال هذا البحث. عسى الله أن يجزيهم جزاءا حسنا . وأخيرا نسأل الله المنان أن يجعل هذه الكتابة نافعة للباحث خاصة وللقارئين عامة ، يدوم علينا التوفيق والهداية. آمين

## لائحة المراجع

أحمد أزوي . ١٩٩٣. **تحليل المضمون ومنهجية البحث** . دون المدن: تصميم الغلاف الشركة الغربية للطباعة والنشر.

أحمد الهاشمي. ١٩٨٦. **جواهر البلاغة**. سورابايا: الهداية.

إمام فخر الدين. دون السنة. **التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب**. بيروت ـــ لبنان : دار الكتب العلمية.

إبراهيم أنيس وأصحابه. دون السنة. **المعجم الوسيط**. القاهرة: دون النشر.

السيد محمد حقي النازلي. ١٩٩٣. **خزينة الأسرار**. بيروت ـــ لبنان: دار المكتبة العلمية.

الاب لويس معلوف السيوعي. ١٩٢٧. **المنجد في اللغة والأدب والعلوم**. بيروت: المطبعة الكاثوليكية

الدكتوراندوس الحاج أحمد حميد. ١٩٩٦. **درس البلاغة العربية**. جاكرتا: راجاغرافيندو.

الدكتور بدوي طبانة. ١٩٨٢. **معجم البلاغة العربية**. الرياض : دار العلوم.

أحمد مصطفى المراغي.٢٠٠٢. **علوم البلاغة**. لبنان : دار الكتب العلمية.

الشيخ حمامي. ١٩٩٨. **تفسير يس مترجم مصباح المصطفى**. سورابايا: الهداية

النواوي، أبي زكريا بن شرف. ١٩٩٤. **التبيان في آداب حملة القرآن**. لبنان: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع.

جلال الدين عبد الرحمن السيوطي. دون السنة. **شرح عقود الجمان فى علم البيان**. سورابايا: الهداية.

جلال الدين السيوطي. دون السنة، **الاتقان في علوم القرآن**، بيروت ـــــ لبنان

علي الصابوني.١٩٨٥. **التبيان في علوم القرآن**. بيروت ـــــ لبنا ن : عالم الكتب.

عبيدات. دون السنة. **البحث العلمي المفهوم**. عمان: دار الفكر.

عبد الرحمن عثمان. **١٩٩٥. مناهج البحث وطريقة الكتابة أو الرسالة الجامعية**. الخرطوم: دار الجامعة.

فروفسور دكتور حاج محمود يونس. ١٩٩٠. **قاموس عربي– إندونيسي**. جاكرتا: هيدا كريا اكوع.

مناع القطان . دون السنة. **مباحث في علوم القرآن**. رياض: منشورات العصر الحديثي.

محمد بن عمر الزمخشري. دون السنة. **الكشاف**. بيروت: دار الفكر.

الدمشقي، أبو الفداء إسمعيل بن عمر بن كثير القرشي. ١٩٩٩. **تفسير القرآن العظيم**. بيروت: دار الطباعة للنشر والتوزيع.

## لائحة المراجع العجمي

Arikunto, Suharsin. **Metode Penelitian Pendidikan**. Rineka Cipta. Yogyakarta ٢٠٠٢